

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 355 | % (يا ابن الحسام الذي للدين نصرته % أنت المفدى فكل الناس تفديكا) %
| % (أعيادنا كلها يوم نراك به % وليلة القدر وقت من لياليكا) % | وله أيضا في يوم
نوروز | % (الناس كلهم شراء عطائه % والعيد والنوروز من آلائه) % | % (يختال ذا
بالحلي من عليائه % شرفا وذا بالوشي من نعمائه) % | % (قرت به عين الغزاة واعتدت %
مكحولة في ألقها بضائه) % | % (ما أنبت الأدواح بعد ذيولها % إلا سقوط الطل من أنوائه
) % | % (سلسالها ونسيمها من لطفه % وعيرها من بعض طيب ثنائيه) % | % (مولى أقل
هباته الدنيا فقل % ما شئت في معروفه وسخائه) % | % (عدل له ما زال يورق عوده % حتى
استظل الناس في أفيائه) % | % (غيث أغاث به المهيم خلقه % متفضلا وقضى لهم بقضائه)
| % (نجل لذي الأفضال من كفائه % وحسام دين الله من أسمائه) % | % (السعد من خدامه
والعز من % أتباعه والمجد من ندمائه) % | % (تسعى المواسم كلها الرحابة % إذ لا بهاء
لها بغير بهائه) % | وله أيضا فيه هذه القطعة | % (فضح الشمس بالضياء بهاؤه % بدر
عدل أفق السداد سماؤه) % | % (من له المكرمات والجود والفضل % صفات تسمو بها أسماؤه
) % | % (الولي الولي من غادر الدهر % رياضها تغيتها أنداءه) % | % (استمالت قلوبنا
واسترقت % لذراه رقابنا آلاؤه) % | % (لوسها عن ثنا علاه لسان % لرأي مج حمله أعضاؤه)
| % (من يراه ولو بلمحة طرف % فسعيد صباحه ومساؤه) % | وأهدى إليه المنجكي طرفا
وكتب معه هذه الأبيات | % (يا من إذا وهب الدنيا فيحسبها % بخلا وحاشا علاه فهو مفضل)
| % (أهديك طرفا ومن نعماك كم أخذت % مثلي ومثل الذي أهديت سؤال) % | % (لكن عبيدك
يخشى أن يقال له % لا خيل عندك تهديها ولا مال) % | % (قبولك المنة العظمى علي ولي %
بها من الدهر إكرام وإجلال) % | ثم عزل عن قضاء دمشق وأنشده النجم الغزي ارتجالا يوم
وصول خبر عزله قوله